قاعدة كل ما كان للحرفة فهو بالكسر كالنجارة والحراثة والزراعة والكتابة
والنساخة والنفاية بالفتح للأخلاق الجبلية نحو المساحة والفصاحة
والنفالة بالضم ما يطرح مما يحتقر كالكناسة والقلامة اهـ من شرح المنهج ٢١١

قال أبو هريرة

رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لبني لحيان هكذا في شرح
الأنهج وهو غلط كما أفاده شيخنا والصواب أنه قال لبني سلمة
بكسر اللام والجد بضم الجيم وعمرو بن الجموح كلاهما أنصاريان من بني سلمة
لا من بني لحيان لما وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم من سيدكم قالوا سيدنا الجد
بن قيس إلا أنه أي فيه بخل فقال صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى من
البخل ولكن سيدكم عمرو بن الجموح فقال شاعرهم في ذلك

وقال رسول الله والحق قوله … لمن قال منا من تعدون سيدا
فقلنا له الجد بن قيس على التي … نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية … ولا مد في يوم إلى سوءة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده … وحق لعمرو بالندى أن يسودا
إذا جاءه الركبان أنفق ماله … وقال خذوه إنه عائد غدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي … على مثلها عمرو لكنت المسودا

تنبيه المسائل الملقوطة كتاب لولد ابن فرحون سماه المسائل الملقوطة من الكتب
المبسوطة كما قال الحطاب نفسه في التنبيه الخامس عند قول خليل
في الشهادة وإنما تفرق الدار مع غير صاحبي الأجنبين الخ

عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب … فإن للكتب آفات تفرقها
اللص يسرقها والفار يخرقها … والنار تحرقها والماء يغرقها

كيفية

صنع المداد أشار إليه بعضهم بقوله

جزآن من عفص وجزء من سواد … ثلاثة من علك تصنع المداد

وقد يليه شارح السراج بقوله

يدق كلا ناعما ويرمى … فيما يناسبه له منه الما
ثم يشمس إلى امتزاج … وصفه واخفظه في الزجاج اهـ من شرح الابتهاج

لبعضهم

عليك أيا مبتغي النجاة … بتغليظ وتوسيع المسام
وإدمان التكحل كل يوم … ولازم في الصباح وفي المسام

فائدة أشار بعضهم للفرق بين اللحن والتصحيف والتحريف بقوله

متى أتى الخطا في الإعراب … فسم باللحن بلا ارتياب
وإن بدا ذلك في الحروف … فهو الذي لقب بالتصحيف
كما إذا نقطت في صاد ضاد … ونحوه فافهم هديت المراد
وإن أتى الخطا في الحروف … بالشكل سم ذاك بالتحريف
اهـ

Copyright © King Saud University